

الباب الثاني الإطار النظري

أ. نموذج مبتكرة

١. مفهوم نموذج مبتكرة

طور المعلمون نماذج التعليم الذين يجعلون من السهل للطلاب لفهم وإتقان المعرفة أو التعليم محددة، وتطوير نموذج التعليم تعتمد بشكل كبير على خصائص الموضوعات أو المواد التي ستعطى للطلاب حتى لا يكون هناك يعتقد المعلمون نموذج التعليم محددة لتكون نموذجاً جيداً، كل هذا يتوقف على الظروف.

نموذج التعليم له معنى أوسع من الإستراتيجيات والطرق أو الإجراءات. نموذج التعليم أربعة لعوامل الخاصة التي لا يملكها الاستراتيجيات والطرق أو الإجراءات. الخصائص من بين أمور أخرى: عقلانية، الأساس المنطقي حول كيفية التعليم الطلاب، سلوك التعليم الذي يحتجها المعلم لمواصلة الى نجاح التعليم، بيئة التعليم الذي يحتجها المعلم لمواصلة الى نجاح التعليم.^١

نماذج في معجم الإندونيسيين (Kamus Besar Bahasa Indonesia) على سبيل المثال، نمط، إشارة، مختلفة، وأنواع، وهلم جرا.^٢ في سياق التعليم، وهذا النموذج هو نموذج أو الإطار المفاهيمي الذي يصف إجراءات منهجية في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف التعلم.^٣

النموذج هو صورة صغيرة من الفكرة الواسعة. منها: الغرض، اللغوي، والبيئة، والإدارة. وبالتالي، فإن نموذج التعليم هو خطة الذي يستخدم

¹Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, Yogyakarta, Ar-Ruzz Media 2014, hlm. 24.

²Suharso dan Ana Retnoningsih, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Lux*, Semarang, CV. Widya Karya, 2009, hlm. 324.

³Mulyani Sumantri dan Johar Permana, *Strategi Belajar Mengajar*, (Depdikbud, 1999), hlm. 42.

المعلمون لدليل في خط التدريس. في هذا الأمر تشمل استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام، مثل الكتب، والأفلام، وأجهزة الكمبيوتر، والمناهج الدراسية، وغيرها.^٤ قال جويس (Joyce) أن نموذج التعليم يؤدي إلى التصميم التعليمي لمساعدة الطلاب لأن يواصل الأهداف التعليمية التي تحققت بفعالية وكفاءة.^٥ إطار نموذج التعليم المعلم عن كيفية التعليم.^٦

ليس ذلك فحسب، إن المعلمون يبتكرون والإبداعا في التعليم لإتقان المواد لأن يواصل بنموذج مهنية وممتعة بنهج الشخصية للطلاب. وجعل عملية التعليم اللتي يتعين تحقيقها تتحقق. ولذلك، ينبغي المعلمون يستخدمون نموذج التعليم جديدة و بعبارة أخرى الإبتكار.

الإبتكار هو فكرة جديدة أو نتيجة التطوير الإبداعية من الفكرة القائمة. في سياق التعليم الإبتكار هو شكل من أشكال الإبداع المعلمين في إدارة التعليم الذين ممل، تشبع، والأرثوذكس نحو التعلم متعة، ومتنوعة، وذات مغزى.^٧

إذن، نموذج مبتكرة أي نموذج التعليم المبتكرة هي خطة في تصميم التعليم لمساعدة الطلاب لكل شئ لتحقيق أهداف التعليم.

ب. نموذج CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending)

١. مفهوم نموذج CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending)

إن هذا النموذج CORE هو نموذج التعليم باستخدام أسلوب المناقشة التي يمكن أن تؤثر على تطور المعرفة والتفكير التأملي عن طريق إشراك

⁴Suyadi, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, cet.I Bandung, PT Remaja Rosdakarya offset, 2013, hlm. 14.

⁵Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, Jakarta, Prestasi Pustaka, 2007, hlm. 5.

⁶Suyadi, *Op.Cit*, hlm. 15 .

⁷Aris Shoimin, *Op.Cit*, hlm. 21.

الطلاب الذين لديهم أربع مراحل، وهي تعليم متصلة Connecting، وتنظيم Organizing، والإنعكاس Reflecting، وتوسيع Extending.

أن النموذج التعليم المقصودة من CORE هو نموذج التعلم التي يتوقع الطلاب لتكون قادرة على بناء المعرفة الخاصة به من خلال ربط (connecting) وتنظيم (organizing) المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة ثم إعادة التفكير في مفهوم قيد الدراسة (reflecting)، وكذلك من المتوقع أن تتوسع الطلاب علمهم أثناء عملية التعليم تحدث (extending).^٨

وبعبارة أخرى، فإن النموذج CORE هو نموذج التعليم التي يمكن استخدامها لتمكين الطلاب لبناء المعرفة بنفسه.

شرح المراحل الرابعة نموذج CORE هي كما يلي:

أ. توصيل (Connecting)

توصيل لغة يعني إيصال، وصل، ربط.^٩ ربط نشاط ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة أو بين المفاهيم.^{١٠} وفي هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلاب على ربط المفاهيم الجديدة التي سيتم دراستها مع المفهوم القديم الذي تم تملكها، من خلال إعطاء الطلاب الأسئلة، ثم يطلب من الطلاب أن يكتبوا الأشياء التي ترتبط على هذه الأسئلة.

وقال Kanz و Naro أن توصيل، وهو مفهوم يمكن ربط المفاهيم الأخرى في المناقشة في الصف، حيث المفاهيم لتدريسه مرتبط بما كان معروفا للطلاب. لتكون قادرة على لعب دور في المناقشة، يجب على

^٨Aris Shoimin, *Op.Cit*, hlm. 39-40.

^٩أحمد ست، قاموس المنور، كاريا طها فوطرا، سمارانج، ٢٠٠٣، ص. ٩٢٨.

^{١٠}Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, Sidoarjo, Masmedia Buana Pustaka, 2009, hlm. 67.

الطلاب أن نتذكر واستخدام مفهوم أن لديها للتواصل وتطوير الأفكار.^{١١}

وقال Fogarty (فوغارتي) في كتابه تريانطا ٢٠٠٧ أن النموذج متصل (اتصال) هو نموذج التكامل في مجال أمور الدراسة. هذا النموذج تنظيم كبير في المفاهيم والمهارات أو القدرات التي يزرع في الموضوع أو الموضوع الفرعي الذي يقترن هذا المفهوم، مهارة أو قدرة على الموضوع أو الموضوع الفرعي لآخر، في مجال الدراسة. ويمكن عقد الإرتباط العفوي أو التخطيط لها مسبقا. وهكذا، يصبح التعلم أكثر وضوحا وفعالية. وبعبارة أخرى تم ويتم نوع التعليم متكاملة مرتبطة التعلم من خلال ربط هذا الموضوع مع موضوع القادم، وربط مفهوم واحد إلى آخر، ربط مهارة واحدة مع غيرها من المهارات، ويمكن أيضا ربط عمل اليوم مع يوم آخر أو في اليوم التالي في مجال الدراسة.^{١٢} وهكذا، لدراسة مفهوم حقل جديد من الدراسة، بالإضافة تتأثر المفهوم القديم الذي كان معروفا، تجربة التعليم للطلاب وسوف تؤثر أيضا على عملية التعليم مفهوم مجال الدراسة. ولذلك، فإن للمرء أن يكون من الأسهل أن تتعلم شيئا عندما استندت الدراسة على ما كان معروفا لدى الشخص.

ب. المنظمة (Organizing)

المنظيم (Organizing) لغة تنظيم، نظم.^{١٣} تنظيم نشاط لتنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها.^{١٤} وفي هذه المرحلة، يمكن للطلاب

¹¹Santi Yuniarti, *Pengaruh Model CORE Berbasis Kontekstual Terhadap Kemampuan Pemahaman Matematik Siswa*, (Jurnal PRODI PMT STKIP Siliwangi Bandung, 2013).

¹²Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori Dan Praktek*, Jakarta, Prestasi Pustaka, 2007, hlm. 43.

¹³احمد ست، المرجع السابق، ص. ٨٧٧.

¹⁴Suyatno, *Loc.Cit*, hlm. 67.

تنظيم المعلومات التي يتم الحصول عليها مفهوم ما هو معروف، فإن مفهوم ما سعى، والروابط بين مفهوم ما هو موجود على خشبة المسرح توصيل لبناء المعرفة وحدها (مفهوم جديد).

وقال نوفاك (Novak)، "خرائط المفاهيم هي أدوات للتنظيم وتمثيل المعرفة" يعني أن خريطة المفهوم هي أداة لتنظيم (تنظيم) وتمثل المعرفة.^{١٥} ويقول نوفاك أن خرائط المفاهيم وعادة ما تكون دائرية أو يتم وضع علامة صناديق من أنواع مختلفة مع خط مبين العلاقات بين المفاهيم أو اقتراح. لتكون قادرة على تنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها، كل طالب يمكن أن تبادل وجهات النظر في مجموعة لإنشاء خريطة مفهوم لتشكيل المعرفة الجديدة (مفهوم جديد والحصول على فهم جيد).

ج. الإنعكاس (Reflecting)

الإنعكاس (Reflecting) لغة عكس، انعكاس.^{١٦} الإنعكاس هو وسيلة للتفكير في ما تعلمه في شخص جديد أو التفكير المتخلف عن أي شيء فجعلناه في الأيام السابقة. راسب الطلاب ما تعلمه حديثا باعتباره بنية المعرفة الجديدة، وهو تخصيب أو إعادة النظر في معرفة سابقة. التفكير هو استجابة للأحداث، والأنشطة، أو تلقي المعارف الجديدة.^{١٧}

في هذه المرحلة للطلاب لإعادة النظر في المعلومات التي تم الحصول وتفهم مراحل تنظيم. في أثناء المناقشة، يتم إعطاء الطلاب الفرصة لإعادة النظر في ما إذا كانت نتائج فريق المناقشة/العمل في مرحلة التنظيم صحيحة أو هناك الأخطاء التي تحتاج إلى إصلاح.

¹⁵Santi Yuniarti, *Op.Cit.*

^{١٦}احمد ست، المرجع السابق، ص. ٥٨١.

¹⁷Trianto ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, Dan Kontekstual*, Jakarta, Prenada media Group, Cet I , 2014, hlm. 150.

وأما الخلاصة يعني إعادة النظر، تعمق المعرفة، وحفر المعلومات التي تم الحصول عليها.^{١٨}

كما قال سيف المصطفى يقصد بالإنعكاس هو طريقة التفكير فيما قد تعلمه الدراس بعد قليل أو فيما مضى. ويعتبر الإنعكاس استجابة للحادثة والعملية أو للمعرفة التي فد نالها الدراس بعد قليل، مثلا حينما ينتهي وقت الدراسة و على الدراس بالتأمل والتفكير قائلا: "إذن، ما علمت أو عملت من قبل خطأ، وأنا أفهم بعد أن تعلمت هذا" وعن طريق الإنعكاس يشعر الدراس أنه ينال شيئا مفيدا لنفسه عما تعلم بعد قليل.

وفي ما يلي بعض العبارات التي تصف وتصور تنفيذ مبدأ الإنعكاس في عملية التعليم.

أ. ما رأيكم عن العملية التعليمية اليوم؟ (السؤال المقدم إلي الطلاب في نهاية وقت الدراسة).

ب. ما رأيكم عن الأشياء الجديدة التي تناولتها من العملية التعليمية اليوم؟ (السؤال المقدم إلي الطلاب في نهاية وقت الدراسة).

ج. أكتب الأشياء المهمة عن المواد التعليمية اليوم؟ (السؤال المقدم الي الطلاب في نهاية وقت الدراسة).^{١٩}

د. توسيع (Extending)

توسيع (Extending) لغة هو أوسع، وسع.^{٢٠} توسيع المرحلة حيث يمكن للطلاب توسيع معرفتهم ما تم الحصول عليها خلال عملية التعلم

¹⁸ Aris Shoimin, *Op.Cit*, hlm. ٣٩ .

¹⁹ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمه، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمalang، ٢٠١٤، ص. ١١١-١١٢.
²⁰ أحمد ست، المرجع السابق، ص. ٩٢٤.

تحدث.^{٢١} وينبغي تكيف توسيع نطاق المعارف للشروط وقدرات المملوكة من قبل الطلاب.

منح الطلاب التشجيع لنهاية المشكلات الواسعة نفسا بتفكيره عملية الغيب. هما تطبقان تعريفهما لنواصلة المشكلات بنفسيهما. في هذه المرحلة، المعلم يستطيع ليقوم الطلاب الذي يشتركون عملية التعليم بصحيحا، والطلاب الذي لا يشتركون عملية التعليم.

عملية توسع (extending) توفر التعزيز من المعرفة القائمة في مرحلة السابقة و يجعل الطلاب لتغلب المسائل نفسا.^{٢٢}

بناء على ما سبق، فإنه يمكن استنتاج أن بناء الجملة من التعليم مع النماذج CORE لديها الأربعة، وهي توصيل (connecting) يعني ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة أو بين المفاهيم، وتنظيم (organizing) يعني تنظيم المعلومات التي حصلت عليها، الإنعكاس (reflecting) يعني إعادة النظر في المعلومات التي تم الحصول عليها، وتوسع (extending) يعني توسيع المعرفة.

٢. مزايا وعيوب من نموذج CORE

نماذج مزايا وعيوب CORE هي كما يلي:^{٢٣}

أ. الزائدة نموذج CORE

١. تطوير النشاط الطلاب في التعلم.
٢. تطوير وتدريب الذاكرة الخاصة بك عن مفهوم في المواد التعليمية للطلاب.

²¹Suyatno, *Loc.Cit*, hlm. 67.

²²Gusti Ayu Nyoman Dewi Satriani, *Pengaruh Model Pembelajaran CORE Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Matematika Dengan Kemampuan Kovariabel Penalaran Sistematis Pada Siswa Kelas III Gugus Raden Ajeng Kartini Kecamatan Denpasar Barat*, (Jurnal Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Ganesha, Singaraja, Indonesia, 2015).

²³Aris shoimin, *Op.Cit*, hlm. 39-40.

٣. يتطور التفكير النقدي مع تطوير مهارات حل المشاكل.
٤. توفير خبرات التعلم لطلابها بدور نشط العديد بحيث يصبح التعلم ذا معنى.

ب. ضعف نموذج CORE

١. يتطلب إعداد المعلمين في استخدام هذا الأسلوب.
٢. إذا كان الطالب لا يمكن تشغيل عملية التعلم المخرجة على نحو سلس.
٣. تتطلب الكثير من الوقت.
٤. لا يمكن لجميع المواد التعليمية استخدام CORE نموذج التعلم.

ج. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي الي المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقي المعلم.^{٢٤}

فالتعليم هو العملية الأساسية المستمرة في الحياة والتي يتميز بها الإنسان في أعلي مستوياتها وفي خلال تعلمه هذا يكتسب وينمى ويهذب ويرقى أنماط السلوك التي بها يعيش. وأن التعليم عبارة عن عملية تغير أو تعويل في السلوك أو الخبرة.

والتعليم قراءة وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه. فكانت التعليم تغير معلم ذهن تظراً على شئ فبدل معالمة من حال إلى الحال.^{٢٥} واصطلاحاً هو إيصال المعلم العلم والمعرفة الى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي طريقة الإقتصادية

^{٢٤} صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية والطريق التدريس، الجزء الأول، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧، ص. ٥٩.

^{٢٥} دكتور حسين سليمان قورة، دراسات التحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى، دار المعارف،

التي توفر لكل المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول الى العلم
والمعرفة.^{٢٦}

أن اللغة أداة الإتصال بين مجموعة من الجنس البشري، ووسيلة التفاهم
بينهم.^{٢٧} اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام. كما كانت اللغة العربية أداة
التفكير ونشر الثقافة.^{٢٨}

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن إغراضهم، وقد
وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث وما رواه الثقات
من منشور العرب ومنظومهم.^{٢٩}

إذن، أن تعليم اللغة العربية هي إلقاء المعلم الدراسية العربية الى أذهان
التلاميذ بوسيلة أو بطريقة لتحقيق الأهداف به وليفهم عن القرآن والحديث
والكتب التي كتبت باللغة العربية.

٢. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وهذا يصب الطلاب بالممل وعدم الحماسة لدراسة اللغة العربية:

١. المشكلات التي يواجهها الطلاب، عند تعليم النظام الصوتي للغة العربية.
٢. المشكلا التي يواجهها الطلاب، عند تعليم النظام النحو والصرف للغة
العربية.

٣. المشكلات التي يواجهها الطلاب، عند تعليم النظام الدلالي للغة العربية.^{٣٠}

^{٢٦} محمود غلى السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٣، ص. ١٢.

^{٢٧} عبد العليم إبراهيم، ألموجيه الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة العشرة، دار المعارف، القاهرة، ص. ٤٧.

^{٢٨} عبد العليم إبراهيم، نفس المرجع، ص. ٤٨.

^{٢٩} مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص. ٧.

^{٣٠} سيف المصطفى، المرجع السابق، ص. ١٢٩.

د. فهم القواعد النحوية

أ. مفهوم فهم القواعد النحوية

ذكر سوناريا كوسوانا المجستر في كتابه تكساني كغنيثيف

(Taksonomi Kognitif)

كان عدة المراحل المعرفة منها:³¹

باب عملية المعرفة	مثال
١. التذكر	
تنقيد المعرفة الواثقة من ذاكرة الطاولة.	
١,١ التعريف	مثل : يعرف التواريخ من تاريخ البلاد
٢,١ الذكر	مثل : إعادة الذكر عن التواريخ المهمة من تاريخ البلاد
٢. الفهم	
بناء التعريف من رسالة التعليم، منه : شفهي، والكتابة، والواصلة، ورسم البيان.	
١,١ الترجيم	مثل : التفصيل بكلمة الشخص وحده في الخطبة.
٢,٢ اعطاء المثل	مثل : اعطاء الأمثال من متنوعة اسلوب الرسم الغني.
٣,٢ التفصيل المثل	مثل : التفحيص أو ترسيم حالات خلل العقل.
٤,٢ الخلاصة	مثل : كتابه الخلاصة القصيرة من حدث انطباع الأفلام .
٥,٢ الزعم	مثل : أخذ خلاصة أساسية المثال من تعليم اللغة الأجنبية.
٦,٢ التقابل	مثل : تقبيل حوادث التاريخ بالحالات الآن.
٧,٢ التبين	مثل : بيان سباب الحادث المهم بفرنس في القرآن الثامن عشر.
عشر.	

³¹ Wowo Sunaryo Kuswono, *Taksonomi Kognitif*, PT. Remaja Rosdakarya, Cet. 1, 2012, hlm. 117-118.

٣. التطبيق	
استعمال الطريقة في الحالة المعطاة.	
مثل : قسم الرقم الواحد بالرقم الكل بالمضاعف.	١,٣ الأعمال
مثل : تحديد الحالة بالضبط من حكم النيوتن الثاني.	٢,٣ الأفعال
٤. التحليل	
تكسير المادة الي الأقسام الاصل والوصف كيف أقسام ذلك يعلق من واحد إلي غيره صار إلي الهيكل أو الأهداف.	
مثل : تفريق الرقم الوثيق وغير وثيق في سؤال الرياضية.	١,٤ التفريق
مثل : دلالة الهيكل في وصف التاريخ الي بيان التاريخ أو تخليف بيان التاريخ.	٢,٤ التنظيم
مثل : تحديد الرأي الأهل في رأي سياسية.	٣,٤ التفكيك
٥. التقييم	
تضيق التقييم الاستناد إلي مقياس المقرر.	
مثل : التحديد هل خلاصة العلماء يوافق بالبيانات الباحثة.	١,٥ التفتيش
مثل : التقييم بين الطريقتين، اين الطريقة الخيرة في إنجاز المسألة.	٢,٥ التقييم
٦. التصنيع	
وضع الأقسام بالماعية في الرأي الواحد، كله معالق للحاصل الخير	
مثل : تحصيل الافقراض لحساب الظاهر الباحثة.	١,٦ التحصيل
مثل : تعزيم البحث عن مسألة التاريخ.	٢,٦ التعزيم
مثل : بناء الشيمة الجديدة لتيقن القصد الجديد.	٣,٦ البناء

في هذه البحث، الباحثة يأخذ المرحلة المعرفة " فهم " فقط، من المراحل المعرفة.

وقد تطورت منهجية تدريس لغة ثانية أو لغة أجنبية بشكل مستمر بما يتماشى مع التطورات في الانضباط اللغويات (علم اللغة)، واللغويات، والعلوم التربوية.

هناك ثلاثة عناصر اللغة التي يجب معرفتها ويلاحظ في اللغات دراسة، وهي (١) الاصوات، (٢) المفردات، (٣) القواعد.^{٣٢}

القواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين علي التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم علي دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدم اللغة استخداما صحيحا.^{٣٣}

أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والاصوات والكتابة. أن القواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، ان انما تعمل على تقويم ألسنة الطلبة، وتجنبهما خطأ في الكلام، والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردا تسليمه وصحيحة، فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعودهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكم. وتعمل القواعد ايضا على شحذ عقول الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكم المعقدة والغامضة. وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها. فنحن لايمكننا نقرأ قراءة سليمة خالية من الاخطاء، ولاتكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. وان الخطأ في

³²Syaiful Musthofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*, Malang, UIN Maliki Press, 2011, hlm. 91.

³³سعاد عبد الكريم الوائلي وطه على حسين الدليمي، اللغة العربية ومنهجها وطرائق تدريسها، الجامعة الهاشمية وكلية

التربية، بغداد، ٢٠٠٥، ص. ١٨١-١٥٠.

الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي، إلا انه يجب أن لاتذهب في تعليم القواعد الى ابعد من الامام بالقواعد الأساسية اللازمة، ووجوب مراعتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها.^{٣٤}

قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرفي. لايجوز لأي شخص أن يكون قادرا على قراءة النص العربي وجعل عقوبة من دون فهم قواعد اللغة.^{٣٥}

غني عن البيان أن اللغة كانت اسبق من القواعد، بمعنى ان وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة، وأن العرب كانوا يتكلمون على سحيتهم، وأن خوفهم على قراءة القرآن هو الذي دفع الى قواعد ومعايير، بها يضبطوت كلامهم. وتشير أغلاب الروايات الى أن أبو الأسود الدؤلي (Abu Aswad Adduali) هو أول من وضع أصول القواعد في زمان مؤوية بن أبي صفيان. وأن مصطلح النحو انما جاء من قول الإمام علي لأبي الأسود "يقسم الكلام الى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف انح هذا النحو"، أي سر على هذا المنوال في وضع القواعد.^{٣٦}

إذا ذكر لفظ " القواعد" بدون إضافة فإنه غالبا ماينصرف الى القواعد النحوية، فهي الغالبة على الأفهام عند عدم التحديد. حتى لكأن نوعا آخر من القواعد لا يأخذ- عند عدم التأمل والوقفة المتأنية - حقيقة تلك الصفة.

^{٣٤} طه علي حسين الدلي، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، الأردن، ٢٠٠٩، ص. ١٩٣.

^{٣٥} Syaiful Musthofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*, Malang, UIN Maliki Press, 2011, hlm. 91.

^{٣٦} محمود حمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، الطبعة الثانية، محفوظة، دمشق، ١٤١٥-١٤١٦ هـ، ص. ٤٥٩.

التركيز على الدراسة القواعد النحوية وتحميل غيرها عليها في الدراسة يعنى من التكرار الممل في الوقت الذي سايرفيه الكلام طبيعة مايجرى على الألسنة ويتبادلر- إلى الأذهان دون صعوبة القياس وغلحاق النظر بالنظير.^{٣٧}

ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحيانا ليقصر على ضبط أواخر الكلمة ويتسع أحيانا ليشتمل بنية الكلمة مما يطلق عليه (الصرف) . والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم الى التركيب اللغوية وبني الجمل الفرعية والاساسية. والمعاني والاصوات جزؤ من النحو هي الأخرى كما سبق ان رأينا هذا المفهوم عند "تشومسكى". ذلك لأن تغيير الحركات الاعرابية والصيغ والابنية يؤدي الى تغيير في المعنى على النحو المبين في الشكل.^{٣٨}

وقد يرى القدماء أن النحو هو عملية تقيين القواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الإستعمال، ويقنن أيضا القواعد والتعليمات التي تتعلق بأواخر الكلمات في الجمل والعبارات.^{٣٩}

و يعد ابن خلدون النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة إذ يقول: "أركان علوم اللسان أربعة، وهي اللغة والنحو والبيان والأدب، وأن الأهم المقدم منها هو النحو، إذ به تتبن أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتداء من الخبر، ولولاه لجهل أصول الإفادة" ثم يضيف ابن خلدون أن علم النحو أهم من اللغة إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة، وليست كذلك اللغة.^{٤٠}

^{٣٧} دكتور حسين سليمان قورة، دراسات التحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، ١٩٨١، ص. ٢٦٧.

^{٣٨} محمود حمد السيد، المرجع السابق، ص. ٤٦٠.

^{٣٩} سعاد عبد الكريم وطه علي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص. ١٨١.

^{٤٠} محمود حمد السيد، المرجع السابق، ص. ٢٣١.

وبهذا يتبين أن النحو لم يكن أبدا بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ اصولا وقواعد، وإنما لايهدى إلى المفاهم السليمة من العبارات، ويعين القارئ أو السامع على حال الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معان ودلالة" وكما يجب أن يكون هو (أي النحو) قانون تأليف الكلام، وبيانا لكل ما يجب أن يكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها... وما كان للعرب أن يلتزموا هذه الحركات (حركات الاعراب) ويحرصوا عليها الحرص كله وهي لاتعمل في تصوير المعنى شيئا".^{٤١}

وإذا فتعليم القواعد النحوية ينبغي أن يحقق للمتعلم هدفين:

الهدف الأول : هو فهم ما يقرأه و يسمعه، حيث بدراسة تلك القواعد والتعريف عليها تعتدل في ذهنه المفاهم ولا تضع المعان.

الهدف الثاني : هو وضع ما يكتبه أو يتحدث به في صياغة مفهومة، حيث أن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغ في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها إعانة للقارئ أو السامع على أن يفهم عنه ما يريد أن يفهم.^{٤٢}

قواعد النحوى هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعراب وبناء.^{٤٣}

^{٤١} دكتور حسين سليمان قورة، المرجع السابق، ص. ٢٦٨.

^{٤٢} دكتور حسين سليمان قورة، المرجع السابق، ص. ٢٦٧.

^{٤٣} طه علي حسين الدلمي، المرجع السابق، ص. ١٩٣.

٥. الدراسة السابقة

وبعد بحث الموضوع الجانب في المكتبة بالجامعة الاسلامية الحكومية بقدسى يوجد البحث العلمى المتعلق بموضوع هذا البحث فيما يلى:

١. كما فى الباحث الذى اعداده مصلحان فريد (١٠٨٢٦٧) وموضوع البحث هو "العلاقة بين فهم التلاميذ على قواعد النحو ومهارتهم على الكتابة فى تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل إحدى عشرة بالمدرسة العالية نور السلام بسيط غبوغ قدس. الذى بحث فيه من اهمية قواعد النحو لنيل المهارة الكتابة الجيدة. البحث من بحث الكمية التى يحاسب عن البيانات من قيمة السؤالية.

٢. والبحث بالموضوع "الارتباط بين رغبة لطلاب فى اللغة العربية وتحصيل دراستهم بمدرسة إسرياتى الحاجة الإعدادية سمارانج" ببحثه الباحث لقمان واحد (٣١٠٢١٢٦) هذا البحث يبحث عن العلاقة رغبة الطلاب وتحصيل دراستهم، والبحث عن العلاقة بين فهم التلاميذ على قواعد النحو ومهارة الكتابة.